بالعدل والإعذار نميت الفتن

محمد الصفار

إننا ندير الحوار بمفاهيم ومناهج أو برامج تسد أبوابه، بقدر ما تفضي إلى تمزيق نسيج المجتمعات العربية. وأبرز هذه المفاهيم هو مفهوم (التسامح) الذي يلغم الحوار قبل أن يبدأ، لأنه يعني التساهل مع الآخر، ولكن مع الاعتقاد بخطئه أو بالانتقاص من إيمانه وربما من إنسانيته. وليعذرني القارئ إذ أكرر القول بأن (التسامح) هو مجرد هدنة بين فتنتين، سواء في ما يخص العلاقة بين السنة والشيعة أو بين المسلمين والمسيحيين) هذه المقدمة اقتطفتها من مقالة بعنوان «لماذا تندلع الحرب المذهبية وتستيقظ الفتنة النائمة؟» للكاتب والمفكر(علي حرب) مجلة المجلة ٢٠٠٧/٢/٣

لقد جال في خاطري سؤال يحضرني دائما، وهو أننا إنما نسعى للحوار بين بعضنا وبيننا وبين الآخر بغية التعرف والفهم حتى نصل إلى الإنصاف والعدل فيما بيننا، لكننا حين نتأمل آيات القرآن الكريم فسنرى أننا مأمورون بالعدل والإنصاف بشكل مطلق، تحاورنا أم لم نتحاور، وتناقشنا أم لم نتناقش، وفهمنا بعضنا أم لا.

نحن مأمورون بالعدل بين الناس بعيدا عن معتقداتهم وأديانهم ومذاهبهم، إن مجرد إنسانيتهم كافية ووافية في ضرورة انبعاثنا لإقامة العدل والإنصاف بيننا وبينهم، في مقابل ذلك هنالك من يشكك في كوننا مأمورين بالحوار مع الآخرين؟ فآيات القرآن الكريم ليست لها دلالة مباشرة على هذا المعنى، بل إن قسما من هذه الآيات ليست في سياق المبادرة للحوار، بل هي في صدد التجاوب معه إذا صدر من الآخرين «وان جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون«.

على العكس من ذلك تماما الآيات المتكاثرة في العدل والقسط بين الناس، والتي تدل على أمر الهي واضح وباعث للإنسان باتجاهه «يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون﴾ «إن الله يأمر بالعدل والإحسان«، «يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين».

ثم إن أقصى ما يقال عن الحوار هو أنه مفردة أخلاقية قيّمة غايتها الوصول إلى المعرفة والعلم بما عند الآخر وتقويم ما تحوزه الذات بغية الوصول للمشتركات، إلى أن نصل إلى ما نفتقده بيننا وهو العدل وإنصاف الآخر، في الجهة المقابلة لا يمكن التعامل مع الآيات القرآنية الباعثة نحو العدل، والمتوعدة للظلم والظالم باعتبارها في منزلة المفردة الأخلاقية، خصوصا في مثل النص القرآني السابق «إن الله يأمر بالعدل والإحسان».

أكتب هذا ليس كرها للحوار ولا للانتقاص منه، ولكن لأنه كما أظن لم يتحول إلى قوة حقيقية تبعثنا نحو احترام بعضنا، بل ربما أصبح بديلا عن صناعة الواقع المتعاون والمتعاضد، وحولنا من الأحداث والمنصات الحوارية ما تخفي تحت طاولتها الكثير من الصراعات والتشنجات، لقد تعامل كثيرون مع الجلسات الحوارية كفقاعات إعلامية، وتعامل معها آخرون للاستعراض، واستفاد منها قسم آخر لتسجيل النقاط ضد الآخر.

هناك نقطة أخرى تتحرك في نفسي، وأرى لها من الأهمية ما تستحق وهي ضرورة أن تتوجه الكثير من الجهود الدينية والثقافية والفكرية لتعزيز ثقافة الإعذار لتكون لها الأولوية في الكتابة والخطابة والكثير من الدراسات التي نعدها لأجيالنا وأبنائنا.

يبدو لي أن إعسارنا لبعضنا أوسع لنا من تسامحنا مع بعضنا، لأنه يحمل معنى القبول النفسي والرضا الداخلي بأن يمارس الآخر تصوراته وقناعاته وهو غير منتقص في أنفسنا وغير محتقر في وجداننا، له الاحترام منا ولنا حق الاختلاف معه، له القبول منا ولنا تأكيد قناعاتنا في ناشئتنا بكل مناسبة وإن عارضته، له كماله وتقديره، ولنا أن لا نتابعه في ما يذهب إليه بل نحصن أجيالنا وأنفسنا بإيجابية وعقلانية.

بقي أن أشير إلى أن المعذور هو من استنفد جهوده في سبيل الحق والحقيقة، وأعمل تفكيره ليكون على الجادة، وبذل ما بوسعه ليصل إلى الصواب، لكن الطرق قد انقطعت به هاهنا، وأسلمته قدراته وتحليلاته إلى هذه النقطة أو تلك، فهو يعمل من خلال اجتهاد لا هوى وبحث وعناء لا تهاون واستهتار، ودليل وحجة لا أكاذيب وأباطيل، ومثل هذا حقيق بأن يُحترم ويُكبر ويعذر.

إننا لن نجد عملا يصلح أمورنا أفضل من أن نعذر بعضنا بعضا فيما تفارقنا فيه فهو الطريق الأمثل لتستقيم حياتنا مع أولادنا وعوائلنا وأصدقائنا ومجتمعنا وأحبتنا في العمل والنشاط والدين والمذهب والمدرسة والفكر، وهو السبيل لكي تستمر قوتنا ومهابتنا كمجتمع إسلامي كبير يعيش ظروفه الحساسة والخطيرة في زمن الفتن وسياسات التفرقة التي يبرع فيها الأعداء ويمارسونها علانية في كل نقطة وبقعة من عالمنا العربي والإسلامي الكبير.

نقلا عن جريدة "اليوم" السعودية

القصة المعجزة لدولة الإمارات العربية المتحدة 5-4

مدينة الشارقة

تعتبر مدينة الشارقة العاصمة الثقافية لدولة الإمارات وهي ثالث أكبر مدينة من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها٢٦٠٠ كم مربع ، هذه الإمارة العريقة بتاريخها والتي تمثل تاريخ ماض لدولة الإمارات العربية المتحدة حيث كانت مركزا لتحالف القبائل مع القواسم فهي تطل على الخليج العربي من الغرب وعلى خليج عمان من الشرق إن موقعها المتميز جعلها من أكثر مدن الدولة تنوعا جغرافيا إذ يحيط بالجزء الأول منها على الخليج العربي دبي وعجمان أما الجزء الثاني الذي يمتد شرقا لخليج عمان فيشتمل على أربع مدن هي الذيد ، خور فكان، كلباء، ودبا وهي تتصل بحدود مشتركة مع معظم إمارات الدولة وتتمتع بمناطق ساحلية خلابة المنظر ويتبعها بالبحر عدد من الجزر مثل جزيرة أبو موسى المحتلة وصير بني عير وبالشارقة عدد من المزارع الخصبة وواحات غناء كواحة الذيد التي عدت اليوم مدينة متكاملة وتبعد حوالي نصف ساعة عن مركز مدينة الشارقة.

منارة للتراث والتعليم والثقافة

تقف الصروح العلمية والثقافية عالية تغطي إمارة الشارقة وتعطي الصورة الحقيقية للمدينة الحديثة المتمسكة بعراقتها وتقاليدها الحية أبدا فالمتاحف التاريخية والطبيعية والأثرية والتراثية شواهد على حقبة من الزمن أثرت الشارقة العصرية وجعلت منها منارة لكل راغب بالاستزادة من ذلك الزخم التاريخي الثقافي المتميز.

تعتبر الشارقة عاصمة الثقافة على المستويات المحلية والخليجية والعربية وقد وجهت الشارقة كل جهودها ومواردها بإيجاد نمط من الحياة راسخ لأبنائها دعامته القيم ومحوره الخطط المستقبلية الواعدة وتحتضن الشارقة متاحف ذات طابع عالمي عصري بما فيها متحف الفنون الجديد والذي يضم نخبة نادرة من القطع الفنية التاريخية والتي تشكل أهمية مميزة لتاريخ قريب لدولة الإمارات العربية المتحدة ومنتزه الصحراء الذي يضم متحف التاريخ الطبيعي الذي يأخذك برحلة لا تخلو من الإثارة عبر الزمن من تكون الأرض والطبيعة ومركز حيوانات شبه الجزيرة والمهددة بالانقراض في صالات مغلقة مكيفة تستمتع بهذا الجو الفريد من نوعه ومزرعة الأطفال حيث يقضي الأطفال وقت لن ينسونه في رحاب هذه الرياض الجميلة ، يعتبر متحف الشارقة العلمي ومركز التعلم للأطفال الملحق به ذو أهمية خاصة للعائلات وكذلك أيضا متحف التاريخ الطبيعي وحديقة الأطفال ، وكذلك روعة العرض بمتحف الشارقة للآثار والمتحف الإسلامي .

توفر المراكز الثقافية أفلاما للمناسبات سلسلة من المحاضرات العامة ، ومؤسسات للخدمات الاجتماعية،وبالشارقة مجمع المدينة الجامعية حيث تضم هذه المدينة جامعتين إحداهن الجامعة الأمريكية وثلاث كليات جامعية وما يزيد على ١٥٠ مدرسة حكومية وخاصة وهناك أيضا مراكز للتدريب ومدارس ورعاية للمعاقين والاهتمام أيضا بمختلف الرياضات وتخصيص نادي خاص للفتيات ..كل هذا جعل من هذه المدينة جنة الثقافة المزودة ببنية تحتية حديثة.

كرم الضيافة وجنة التسوق

الشارقة مزيج رائع بين الماضي و الحاضر ، يتقابل الشرق مع الغرب في تناغم ساحر حيث يعانق شموخ الماضي التليد عبق الحاضر بنكهته العصرية الحديثة ، و تتلاقى الفنادق الحديثة مع المساجد الإسلامية العريقة ، و تقف الأسواق التقليدية القديمة بجانب مراكز التسوق الحديثة ليكونوا معا مدينة الشارقة الحديثة التي تشتهر بكرم و حسن ضيافتها المنبعث من عراقة تاريخها .

السوق المركزي .. و لا بد لكل عابر لهذه المدينة أن يقضي لحظات تسوق ممتعة به ، و يحرص كل سائح على اقتناء بعض القطع التذكارية ، كالسجاد الفاخر ، و الأدوات النحاسية الرائعة الصنع أو قطعا من الخشب المطعم بالنحاس الخالص بالإضافة لاحتوائه على الذهب والفضيات والأدوات الإلكترونية الحديثة والملابس .

مدينة عجمان

تحتل هذه الإمارة موقعا استراتيجيا متوسطا بين إمارات الدولة ، و على مسافة قصيرة إلى الشمال من إمارة دبي، و تعتبر الجناح الشمالي لمنطقة دبي – الشارقة – عجمان الحضرية .

تحولت عجمان إلى مدينة عصرية تتوفر فيها جميع الخدمات و المرافق الحديثة . و بالرغم من ذلك فقد حافظت على طابعها التقليدي القديم مما جعل الإمارة تحتل موقعا متميزا يجمع بين منجزات العصر الحديث و أصالة الماضي العريق .

شواطئ عجمان الساحرة ذات الهواء النقي البعيدة عن ضوضاء المركبات و الطائرات و تلوث المدن، توفر نشاطات بحرية مختلفة تجذب العديد من عشاق البحر إليها .

و لعشاق التسوق هناك سوق عجمان المشهور بروعة الفن المعماري وسوق كونتينانت بالإضافة إلى العديد من المراكز التجارية الحديثة.

مصفوت و مزيرع و المنامة تعتبر من أهم المناطق الغنية بالزراعة وخصوبة الأرض وبها مجموعة من المحلات التراثية والسجاد التي تعتبر مكانا حيويا لوقوع مصفوت ومزيرع على امتداد الخط السريع الذي يربط سلطنة عمان بمدينة دبي التجارية ، هذا و تضفي الجبال المحيطة بمنطقة مصفوت جمالا أخاذا، وفي موسم الأمطار تعتبر مصفوت وجهة رائعة لقضاء إجازة نهاية أسبوع رائعة بين أحضان الطبيعة الخلابة ولأخذ قسطا من الراحة بعيدا عن صخب المدينة.

الآثار رمز الإنسانية التاريخي ، تعبر عن التطور المتواصل الذي تمر به الأمم . و يبرز حصن عجمان كأحد المعالم الأثرية في الدولة ، و يمتد به التاريخ من القرن الثامن عشر ، لينقل إلينا واقع الحياة في عصورها المختلفة . إن البعد التاريخي للتراث الحضاري الذي يحتويه المتحف يمثل أهمية كبرى ليس فقط في كونه إرثا عظيما تعتز به دولة الإمارات العربية المتحدة بل لأنه يعد أساسا فكريا لحركة النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة حاليا .

مدينة أم القيوين

تقع إمارة أم القيوين على ساحل الخليج العربي وتمتد شواطئها بطول ٢٣ كم بين إمارتي الشارقة وراس الخيمة .

شهدت خلال السنوات الأخيرة تطورات انتظمت فيها جميع مرافق الحياة من إقامة للمباني الحديثة وشق الطرق وإنارة للشوارع وغير ذلك من المشاريع الحيوية . وتربط المدينة شبكة من الطرق بكافة المناطق الأخرى وقرى توطين البدو.

الثلاثاء المقبل ..غرفة التجارة الكويتية تستضيف لقاءا للتعريف بخدمات الوكالة الدولية لضمان الاستثمار

الذي ينبع من باطن الأرض أو الجبال ويتدفق جداولا. وتجري مياه الفلج على جانب الوادي ، ولذا فإن انتشار الزراعة في فلج المعلا مرده خصوبة تربتها وتوافر المياه العذبة بها .

جزيرة السينية ومدينة الدور الأثرية

يفصل الخور جزيرة السينية عن مدينة أم القيوين . وتنمو في الجزيرة أشجار المانغروف والكرم وهي غنية بالطيور ويتكاثر على ساحلها المحار. وعلى امتداد الساحل جوار أم القيوين تبدو للعيان آثار أقدم مدينة أثرية في المنطقة كانت مزدهرة قبل اكثر من ألفي عام في الجنوب شرق الجزيرة العربية ويطلق عليها اسم الدور . وقد دلت الحفريات التي قام بها علماء آثار من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا والدانمارك على العديد من المكتشفات الأثرية كالبيوت الحجرية والقبور والأواني الخزفية والزجاج المصري والشامي.

المراكز السياحية والرياضية :

المركز السياحي : يقع المركز السياحي على بحيرة أم القيوين حيث تمتد الجزر الخضراء على مسافة عدة أميال من المياه النظيفة والخالية من التلوث مما جعل هذه المنطقة مثالية لممارسة الرياضات البحرية بمختلف أنواعها.

النادي البحري : ويقع بين فندق اللؤلؤة والديوان الأميري . وتمارس الرياضات المائية كالتزلج على الماء وسباق القوارب الشراعية في مياه الخور الآمنة . وتتمتع الإمارة أيضا بأرقى نوادي الفروسية الذي يتبع للنادي البحري ، حيث يقام سباق الخيل في فصل الشتاء.

وكما هو الحال في كل إمارات الدولة يعتبر سباق الهجن من الرياضات التي تتمتع بشعبية كبيرة ، ولأم القيوين مضمار خاص لذلك حيث يجتذب العديد من محبي هذه الرياضة في منطقة اللبسة. ويقع بجانب الطريق المؤدية إلى فلج المعلا وعلى ضفاف الوادي حيث الكثبان الرملية . وتشتهر الإمارة بتواجد الكثير من صقور القنص، ومن اشهر الأماكن البرية بالمدينة منطقة السرة حيث تكثر في فصل الشتاء الفطر البري الذي يطلق عليه محليا الفقع أو

ضمن خطط توسعية

شركة "كيوتل" القطرية تنافس على شراء "هوتشيسون إيسار" الهندية

سنغافورة / وكالات :

قالت صحيفة وول ستريت جورنال إن مجموعة هندوجا الهندية بصدد التحالف مع شركة اتصالات قطر "كيوتل" للمنافسة بعرض مشترك علي شراء حصة مسيطرة في هوتشيسون ايسار رابع أكبر شركة لاتصالات الهاتف المحمول في الهند.

وأفادت الصحيفة في طبعتها الآسيوية نقلا عن مصادر مطلعة أن الشراكة الجديدة هي واحدة من أربع مجموعات تتطلع لشراء حصة هوتشيسون تليكوم البالغة ٦٧ ٪ في شركة الاتصالات الهندية. وأكدت بالفعل مجموعة هندوجا التي تملك شركة "هندوجا تي ام تي" للخدمات الإدارية اهتمامها بشراء هوتشيسون ايسار. كما تتطلع الى الحصة مجموعة فودافون كبرى شركات الاتصالات الأوروبية من حيث القيمة السوقية وشركة ريلاينس كوميونيكشنز الهندية وشريك هوتشيسون المحلي شركة ايسار.

وتسيطر مجموعة ايسار على حصة ٣٣ ٪ الباقية. وقالت وول ستريت جورنال ان اهتمام اتصالات قطر ينصب علي سوقها المحلية لكنها تأمل في التوسع الى مناطق مثل أفريقيا وآسيا فضلا عن الشرق الأوسط.

ويوم الأربعاء الماضي نشرت صحيفة هندوستان تايمز أن هوتشيسون تليكوم التي تسيطر عليها هوتشيسون وامبوا ومقرها هونج كونج ربما تبيع حصتها في مزاد مفتوح بسعر يبدأ من ١٤ مليار دولار. وتنمو سوق اتصالات الهاتف المحمول الهندية بنحو ستة ملايين مستخدم شهريا رغم انخفاض تعريفة المكالمات حتي سنت أمريكي واحد أو سنتين للدقيقة.

بدء تداول أسهم "بنك صحار" العماني في سوق العاصمة مسقط

مسقط / وكالات :

أعلنت سوق مسقط للأوراق المالية في اجتماع لها بشركات الوساطة انه سيتم ادراج سهم بنك صحار بسعر القيمة الاسمية المدفوعة ٥٠٠ بيسة (الريال العماني =١٠٠٠ بيسة ويعادل ٠,٣٨ دولار).

وسيبدأ ادراج اسهم بنك صحار في تداولات السوق الاثنين ١٢-٢-٢٠٠٧ وتشير التوقعات الى ان اوامر البيع والشراء في اسهم البنك ستكون مرتفعة جدا خصوصا خلال الأيام الأولى من إدراجه.

وحثت سوق مسقط العمانية شركات الوساطة للاستفادة من خصائص نظام التداول المتطورة خصوصا المتعلقة بإرسال عدد كبير من الأوامر "ثلة الأوامر"، اذ يتميز هذا النظام بكفاءة وسرعة إدخال الأوامر المتتالية .

ويأتي إدراج سهم بنك صحار بالقيمة الأسمية المدفوعة بحيث لا يتم خصم أية مبلغ من قيمته في السوق بناء على نظام الطرح، مما يعد خطوة جديدة في التعامل مع الشركات حديثة التأسيس المدفوعة نصف قيمة اسهمها كما هو حال بنك صحار.

ومن المتوقع ان ينتخب مساهمو بنك صحار بعد غد أول مجلس ادارة للبنك، واعلنت اللجنة التأسيسية له ان الاجتماع سيدرس التقرير المقدم من المؤسسين عن الإجراءات المتخذة لتأسيس البنك من الاتفاقيات والعقود المبرمة والنفقات المدفوعة والالتزامات المعقودة من قبل المؤسسين نيابة عن البنك إضافة إلى دراسة تقرير مراقب الحسابات المدقق لفترة ما قبل التأسيس وتعيين أول مراقب حسابات للبنك وتحديد اتعابه.

وقالت اللجنة التأسيسية إنه يشترط للمترشح من المساهمين لعضوية مجلس الإدارة أن يكون مالكا لمائة سهم على الاقل. وكان الاكتتاب في بنك صحار قد أغلق في ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧ وشهد اقبالا كبيرا من المساهمين تجاوز الأسهم المطروحة بنسبة ٦٠٠ ٪.

واكتتب المؤسسون في ٦٠ مليون سهم من رأسمال البنك البالغ مائة مليون ريال مدفوع منه خمسون مليون ريال وتم طرح الـ ٤ ٪ المتبقية للأفراد العمانيين والشركات العمانية وصناديق الاستثمار.

شركة "إعمار" الإماراتية تتيح لمستأجري مساكن مشروع "الروضة" في دبي شراء شققهم

دبي / وكالات :

طرحت إعمار العقارية أمام مستأجري مجمع الروضة السكني في دبي خيار شراء الوحدات السكنية التي يشغلونها حالياً. وقد تحالفت إعمار مع شركة أملاك للتمويل لتوفير حلول تمويل خاصة للراغبين بشراء هذه الوحدات السكنية، وذلك مقابل دفعة أولى قدرها ٣ ٪ من قيمة الوحدة السكنية.

وقال العضو المنتدب لشركة إعمار في دولة الإمارات أحمد المطروشي "هنالك طلب قوي على الوحدات السكنية الراقية في دبي يدفعه توجه المقيمين في الإمارة لشراء المنازل بدلاً من دفع الإيجارات. وتعد الروضة أحد مشروعين اثنين فقط خصصتهما إعمار للإيجار، ولقد أبدى العديد من المستأجرين رغبتهم في شراء الوحدات السكنية التي يشغلونها حالياً. ولاشك أننا نسعى من خلال هذا العرض إلى مكافأة العملاء على ثقتهم بنا من خلال إتاحة الأفضلية لهم لشراء الوحدات السكينة التي يقيمون فيها حالياً".

وبحسب ما نشرته جريدة "الخليج" الإماراتية أول من أمس الجمعة سوف تقوم شركة "هامبتونز"، ذراع الخدمات العقارية التي تدير عقارات إعمار وغيرها، بالإشراف على عملية البيع والحصول على الموافقة المبدئية على طلب التمويل من أملاك. ويمكن للقاطنين غير الراغبين في الشراء البقاء في الوحدات السكنية بصفتهم مستأجرين.

وأطلعت إعمار المستأجرين في مشروع الروضة على قرار بيع الوحدات السكنية من خلال رسالة خطية اشتملت على تفاصيل الأسعار والدفعات. وقد منحت إعمار المستأجرين مهلة أسبوعين للرد على هذا العرض. وسوف تواصل إعمار إدارة مشروع الروضة وصيانة البنية التحتية فيه بالتعاون مع لجنة المالكين، كما هي الحال في باقي مشاريعها السكنية الأخرى.

أخبار متفرقة

الصندوق السعودي للتنمية يوقع وثيقة صادرات بتروكيماوية

الرياض / و اس:

وقع الصندوق السعودي للتنمية وثيقة ضمان صادرات بتروكيماوية سعودية بمبلغ يتجاوز مائتين وثلاثة ملايين ريال سعودي مع شركة التصنيع الوطنية لتسويق البتروكيماويات .

كما وقع الصندوق اتفاقية تمويل تصدير منتجات حديدية إلى جمهورية السودان بمبلغ حوالي ثلاثة ملايين وأربعمائة ألف ريال سعودي مع مكتب القحطاني للخدمات التجارية

وقام بتوقيع الوثيقة نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي لتنمية المهندس يوسف بن إبراهيم البسام ورئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور مؤيد عيسى القرطاس فيما قام بتوقيع الاتفاقية المهندس يوسف البسام والمدير العام للمكتب عبدالله القحطاني.

وأوضح المهندس يوسف البسام بان توقيع الاتفاقيتين يأتي في اطار الجهود المتواصلة التي يبذلها الصندوق لتشجيع الصادرات الوطنية وزيادة التبادل التجاري مع الدول الشقيقة والصديقة كما انه يؤكد الطلب المتزايد على الصادرات من المنتجات الوطنية وقدرتها على المنافسة والانتشار خارجيا.

غرفة تجارة وصناعة الكويت تستضيف لقاءا استثماريا

الكويت / (كونا) :

تنظم غرفة تجارة وصناعة الكويت بالتعاون مع الوكالة الدولية لضمان الاستثمار التابعة للبنك الدولي الثلاثاء المقبل لقاء للتعريف بأنشطة الوكالة.

وقالت الغرفة في بيان صحافي أمس انه تمت دعوة الفعاليات الاقتصادية الكويتية والاتحادات النوعية والشركات المساهمة العامة والمقفلة والشركات الاستثمارية لحضور اللقاء.

وأضافت انه سيتم خلال اللقاء التعريف بالدور والخدمات التي تقدمها الوكالة وتسعى من خلالها إلى تقوية العلاقات البينية بين الدول وتقديم الدعم للمستثمرين حيث يشارك في اللقاء نائب الرئيس التنفيذي للوكالة الدولية لضمان الاستثمار يوكيكو اومورا.

وتعنى الوكالة الدولية لضمان الاستثمار بتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصادات الناشئة من أجل تحسين أحوال الناس المعيشية وتخفيض أعداد الفقراء .

وتقوم الوكالة بتزويد المستثمرين والمقرضين بضمانات ضد المخاطر السياسية وبمساعدة البلدان النامية على جذب استثمارات القطاع الخاص والحفاظ عليها وتقديم خدمات الوساطة للحكومات والمستثمرين بشأن تسوية المنازعات.

وقدمت الوكالة منذ إنشائها عام ١٩٨٨ نحو ١٤ مليار دولار في صورة ضمانات لمشاريع استثمارية في ٨٦ بلدا ناميا.

الكويت تشارك في المعرض التجاري للدول الإسلامية المزمع إقامته في باكستان

كراتشي (كونا) :

تشارك دولة الكويت في المعرض التجاري للدول الإسلامية والذي سيقام في مدينة كراتشي في الفترة مابين ١٠ و١٢ من شهر فبراير الحالي.

وذكرت سفارة دولة الكويت في كراتشي في بيان خاص لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن المعرض يحظى باهتمام كبير لدى الأوساط السياسية والاقتصادية اذ أنه يعتبر فرصة سانحة لعقد الصفقات التجارية مابين المستثمرين المشاركين فيه على المستويين الحكومي والخاص.

وأوضح أن المشاركة الكويتية تتمثل بوفد كبير يضم ممثلين عن وزارة التجارة والصندوق الكويتي للتنمية وغرفة تجارة وصناعة الكويت وكذلك وزارة الإعلام وعدد كبير من رؤساء الشركات الصناعية الكويتية.

وذكر أن المعرض صار مثار اهتمام العديد من المستثمرين الأجانب الذين يحرصون على المشاركة بفعالية نظرا لوجود العديد من الفرص الاستثمارية بالإضافة إلى اقتناص فرصة مشاركة عدد من الدول الإسلامية والإقليمية لتسويق منتجاتها في السوق الباكستانية.

وأوضح أنه تتضاعف أهمية المعرض مع وجود مشاركة فاعلة من بعض دول الشرق الأوسط والصين والهند وسنغافورة مما دفع المستثمرين الأجانب وبخاصة الخليجيين للمشاركة فيه والاستفادة من المزايا الاستثمارية التي تتوفر في البلد المضيف من بنية تحتية ومرافق خدمية ومنافذ جوية وبحرية وبرية والقرب الجغرافي من الأسواق الخليجية.

وأشار البيان الى أن الحكومة الباكستانية تولي المعرض أهمية كبيرة مشيرة الى أن الرئيس الباكستاني برويز مشرف قام بافتتاح المعرض العام الماضي.